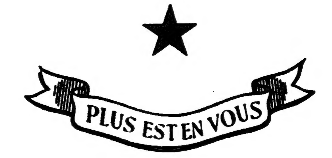
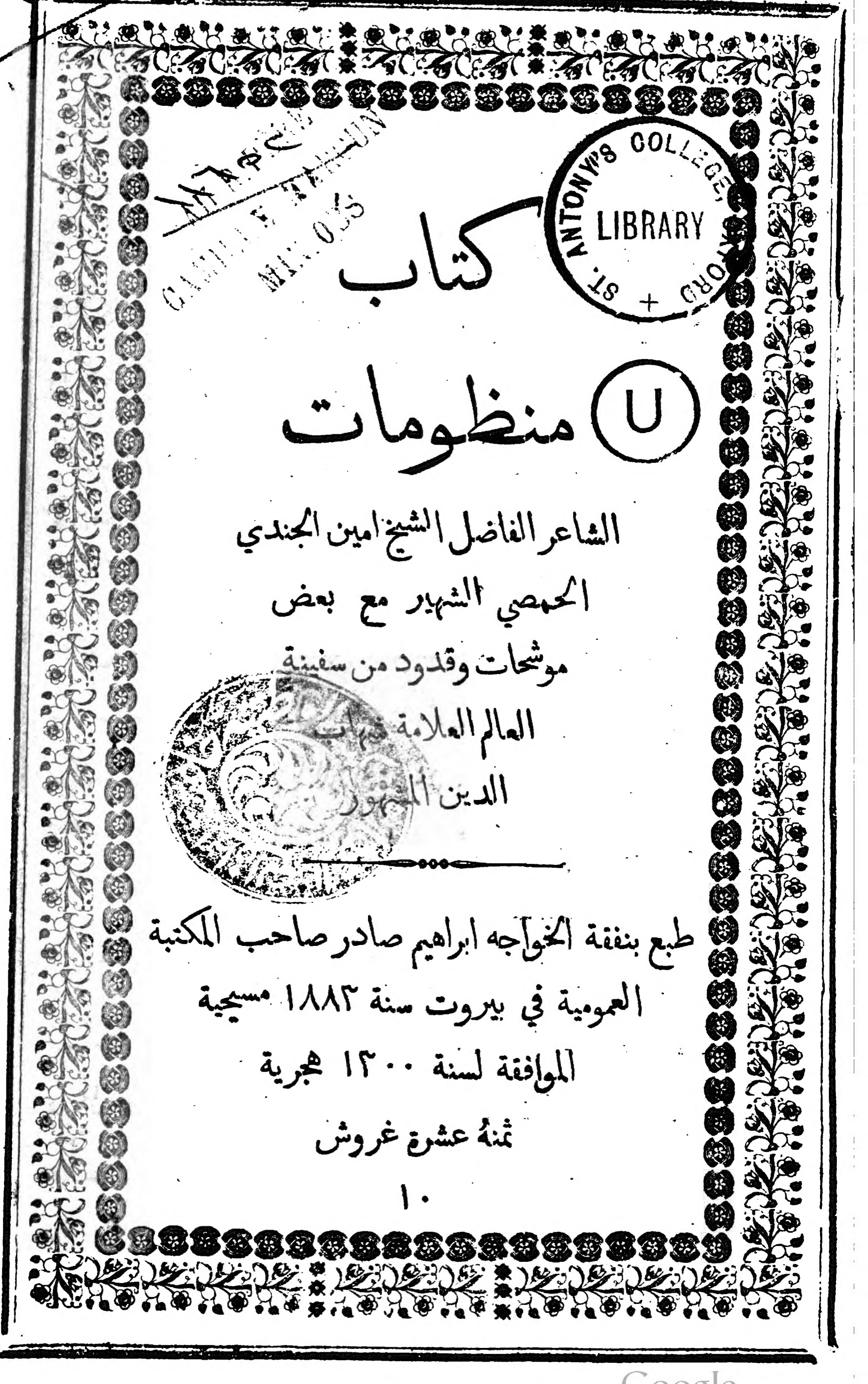


7161 Jindi, Amin

Kitāb manẓūmāt
Beirut 1883







كتاب

منظومات

الشاعر الفاضل الشيخ امين الجندي

الحمصي الشهير مع بعض

موشحات وقدود من سفينة

العالم العلامة شهاب

الدين المشهور

طبع بنفقة الخواجه ابراهيم صادر صاحب المكتبة

العمومية في بيروت سنة ١٨٨٢ مسيحية

الموافقة لسنة ١٣٠٠ هجرية

ثمنهُ عشرة غروش

١٠

بسم الله العلي العظيم

مقدمـة

الحمد لله الذي جعل القدود والاشعار. ريحانة نتمايل بها الافكار، لتسبح قدرته الفايقة طور العقول بالليالي والاسحار. وتترنم بشكره الالباب بكل نهار. اما بعد فيقول العبد القاصر. الطالب عفو ربه القادر. ابراهيم بن يوسف صادر. انني لما رايت الانام هائمة الى معرفة اشعار العالم الشهير . والشاعر النحرير . ذي الحظ الوفير الشيخ امين الجندي لقبًا . والحمصي مولدًا . فبادرت بطبع ديوانه الفائق وشعره الانيق الرايق . وقد اضفت اليهِ بعض موشحات وقدود من سفينة العالم الفاضل الشيخ شهاب الدين وذلك تتميمًا للافادة فجاء بعونه تعالى ديوانًا طبقًا للارادة . فارجوان يكون هذا المشروع حائزًا للقبول عند من يطّلع عليه وعلى الله الاتكال فهو حسبنا في كل حال

قال يمدح النبي المصطفى صلى الله عليهِ وسلم

توسلت بالمختار ارجى الوسائلِ ... نبيٌّ لمثلي خير كافٍ وكافلِ
هو الرحمة العظمى هو النعمة التي ... غدا شكرها فرضًا على كل عاقلِ
هو المصطفى المقصود بالذات ظاهرًا ... من الخلق فانظر هل ترى من مماثلِ
نجيُّ الهِ العرش لا بل حبيبهُ ... وخيرتهُ من خير ازكى القبايلِ
شمائلهُ تنبيك عن حسن خلقه ... فقل ما تشا في وصف تلك الشمائلِ

واخلاقه فاه الكتاب بمدحها ولاسيما الاعراض عن كل جاهل
نبيٌ هدى سنّ التواضع عن علا فحلّ من العليا باعلى المنازل
نقيٌ تردى الجود والحلم حلةً تجسم فيها المجد بعد التكامل
وفي الحرب والمحراب نور جبينه يريك شعاع الشمس من غير حائل
له النسب الوضاح والسودد الذي تسامى على هام السهى بالتطاول
يقولون لي هل لا ابتهجت بمدحه فانك ذو فهم كفهم الاوائل
فقلت لهم هل بعد مدحة ربنا وخدمة جبريل مجال لقائل
واين الثنا ممن رأى الله يقظةً وقام يناجي ربهُ غير ذاهل
ولكنه بحر الجود تواصلت لافضاله بالمدح كل الافاضل
دعوتك يا الله مستشفعًا به فكن منجدي يا منتهى كل آمل
سألتك كشف الضر عني بجاهه وحاشاك لن لا تستجيب لسائل
الهي قد اشتدت كروبي وليس لي سواك مغيث في الخطوب الغوائل
الهي تدارك ضعف حالي برحمة ولطف خفيٍ عاجل غير آجل
فاني جزوعٌ لا صبورٌ على البلا ودائي عضال لا محالة قاتلي
وفي علتي حار الطبيب فكدت ان اجاوز حدّ الياس من ذي العواضل
وبالسقم اعضائي اضمحلت جميعها فلم يبقَ منها مفصلٌ غير نلحل
ومن فرط ما بي من نحول ولوعة بكت رحمةً لي حسدّي وعواذلي
فمن لأسير الذنب من ورطة البلا بفك قيودٍ او بفك سلاسل
كأني غريبٌ بين قومي وما لهم شعورٌ باشعاري ولا في رسائلي
انادي فلا القى مجيبًا سوى الصدا فاحسب ان الحي ليس بآهل

واني اذا ما رمت خلاً موافيًا ... فقد رمت شيئًا عزَّ من كل نائل

وهل مشفق القاه ارحم من لظى ... حشائي ومن فائي دموعي الهوامل

الا ليت شعري هل تفردت في الورى ... بكسب الخطايا وارتكاب الرذائل

ومن دون كل الخلق عوجلت بالاسى ... قصاصًا وحسبي زلتي ونصائلي

فان كان هذا بالذنوب وليس لي ... شفاء وجسمي داوه غير ناصل

فاني بطه مستغيث وراغب ... الى الله فهو الغوث في كل هائل

واخوانه الرسل الكرام جميعهم ... وباقي النبيين البدور الكوامل

وبالخلفاء الراشدين وآله ... واصحابه الغر الثقات الاماثل

خصوصًا رفيق الغار ذي الرأي والحجى ... ابي بكر الصديق صدر المحافل

امام فدى خير الانام بنفسه ... وفي ماله ما كان قط بباخل

وفي درء تلك الفتنة اخلص وحده ... ولولاه لارتدت جميع القبائل

كذاك امير المومنين وعزهم ... ابو حفص الفاروق محيي النوافل

فتى أيَّد الاسلام فيه واقمعت ... به البدعة السوداء رغمًا لناكل

بعثمان ذي النورين من جمعت به ... بجمع كتاب الله كل الفضائل

ومن لزم المحراب طول حياته ... ومات شهيدًا صابرًا غير صائل

بقالع باب الخيبريّ الذي اغتدى ... لراية جيش النصر اعظم حامل

عليٍّ ابي السبطين في صدرة الوغى ... مبيد العدى ليث الحروب المداخل

بطلحتهم ثم الزبير وسعدهم ... كذاك سعيد من سما بالفضائل

بصدق ابي عوف بذي الهمة التي ... يدكّ لها في الباس صم الجنادل

بفاتح قطر الشام سيدنا ابي ... عبيدة كشاف الحروب العواضل

بحمزة بالعباس عمي نبينا ... بسبطيه بالزهراء عين الاماثل
بمن شهدوا بدراً وقد اثخنوا العدى ... ببيض حداد او بسمر ذوابل
بسطوة سيف الله ذي الباس خالد ... فتى الحزم ماضي العزم زاكي الخصائل
امير بني مخزوم الشهم من غدا ... ببر يمين المصطفى خير حافل
ومن ثم يوم الفتح سبعون سيداً ... سقاها كووس الحتف بين الجحافل
وعاد كالكماد النجات دم العدى ... على درعه لاسي فوق الكواهل
وما كان هذا منه الا بروية ... بامر الهي بعيد التناول
بسائر حفاظ الحديث من غدا ... بتفسيره للحبر او لمقاتل
باحمد بالنعمان ثم بمالك ... وبالشافعي بحر الندى والمسائل
وبالعلماء العاملين ذوي الهدى ... واتباعه من كل حبر وفاضل
وبالاولياء العارفين وبازهم ... ابي صالح من قبل ما في المناهل
بمن اتوا بر الشريعة فانجلى لهم ... بحر قدس الذات من غير ساحل
اجرني وانقذني من الهم والعنا ... فغيرك مالي ملجأ في النوازل
وهذا ختام الصوم تصطنع الجدا ... بو الاسخيا مع كل سام وسافل
وفي العيد عادات الكرام لقد جرت ... ببر اليتامى وافتقاد الارامل
وما انا محتاج فلانك قاطعاً ... حبال رجائي منك يا خير واصل
فانك اولى بالمكارم منهم ... واجدر بالاحسان من كل باذل
فحاشا ظنوني ان ترد بخيبة ... وفي بابك المامول حطت رواحلي
فان كان في العمر انفساح فعافني ... من السقم وارحم بالرحيم تناحلي
وان تك قد حانت وفاتي فاوني ... لدار نعيم عزها غير زائل

وثبت على التوحيد قلبي ومنّ لي ... بخاتمة الايمان من غير فاصل

وكن لي رحيمًا في البلاء وفي البلى ... بدنيا واخرى بارجا كل سائل

ودم راضيًا عني كذلك ومرضيا ... خصومي ويوم العرض لا تكُ خاذلي

فاني ارى الدنيا سرابًا واهلها ... احاديث يرويها الزمان لناقل

وما الكون الاّ كالهباء لناظر ... او الخط في مستبحر ذي جداول

واني لراض بالقضاء وما تشا ... وعندي يقين انّ لطفك شاملي

ولكنني اشكو البلا لك لا القضا ... لانك انت الحق اعدل عادل

وللغير لا اشكو وان سامني الردى ... وفصل فصّال المنايا مفاصلي

وعن رتبة التسليم في كل حالةٍ ... فوادي وان ناجاك ليس بنازل

وحبّة قلبي في معانيك انبتت ... بقدس سواد الليل سبع سنابل

تعرفت لي من قد الصمت بزرعها ... فلم اسقها غير الدموع الهواطل

وبالكتم من بعد الحصاد درستها ... بلبٍّ خلا عن فكرة وتخايل

ولا برحت قوتي مع الفقر والغنى ... وقوت عيالي في الضحى والاصائل

الاَ ما الذ القرب بعد النوى وما ... امرّ الجفا والهجر بعد التواصل

تبرأت من حولي اليك وقوتي ... ومن عملي والعلم ثم التفاضل

لتقطعني بالقرب عن كل قاطعٍ ... وتشغلني في الحب عن كل شاغل

اشاع الورى عني عداني واظهروا الـ ... ـشماتة فيما بينهم بالتداول

وبالموت لم يشمت بمثلي تشفيًا ... من الناس الاّ كل باغٍ وباسل

اليس الموجود الحق ذاتي بلا امرا ... وهذي البرايا كلها محض باطل

ولا يحسب المغرور اني مضيعٌ ... زماني سدى ما بين هاذٍ وهازل

فدع عصبة البهتان تفعل ما تشا فيا الله عما يفعلون بغافل

فمن اين للخفاش ان يبصر الضيا وهل بالف الجعلان ورد الخمائل

ومني على روحي الصلوة مسلمًا واصحابهِ والآل مع كل كامل

مدى الدهر ما الجندي انشد قائلا توسلت بالمختار ارجى الوسائل

وقال مخمسًا

شكر النسيم من المنيب ورودي ما بين روض عباهرٍ وورودِ

ناديت غصن يمرفي لبرودي اهلاً بنشر من مهب زرودِ

احيي فواد العاشق المنجودِ

حيي الصبا تلك الربى فتعطرت واراح روحًا بالتواصل بشرت

ادّى الرسالة مثلما قد سطرت وروى شذا خبر العقيق فجرت

منهُ عيون الدمع فوق خدودي

كم مستهامٍ بات من الم النوى يشكو وفي احشائهِ نار الجوى

لاسيما اذ فاح عرف شذا اللوى ونما فنمّ لنا باسرار الهوى

من حيث منزلة الظباء الغيدِ

ياسيد الرسل الاماجد ياضيا عيني ويا شمسي ويا قمري ويا

بك لا بغيرك يا اجل الانبيا تلك المعاهد جادها صوب الحيا

وسرى النسيم بظلها الممدودِ

من كل بارعة الجمال غنيةٍ في حسنها عن حلة يمنيةٍ

يرتعن في غرفٍ لهنّ سنيةٍ فيها بواعث منيتي ومنيتي

وبوردها ظماءِي وطيب ورودي

دارٌ سما شوقي الى اسمائها ولِيَ الشفاء بتربها وماءها
هي طيبة والطيب من اسمائها ان تنأ عن عيني بدور سمائها

فانا المقيم على رسيس عهودي

القد غصنٌ بالملاحة مورقُ والوجه بدرٌ بالمحاسن مونقُ
يا لائمي دعني فلومك موبقُ كيف السلوُّ ولي فوادٌ موثقُ

في الحب لا يصغي الى التفنيدِ

ما حيلتي والنوم عن عيني شرد والبين قد افنى التصبر والجلد
قربٌ وبعدٌ ذبت بينهما كمد وتأوهٌ اولا دموعي لم يكد

ينجو الورى من جمرهِ الموقودِ

قسمًا بمن اذكاه بردُ نسيمِ من حرِّ شوقٍ في الضلوع مخيمِ
ان الغرام وان حلا لمهيمِ دائمٌ تعوَّدهُ فواد متيمِ

لم يلتحف غير الاسى ببرود

صبٌ اثار هوى العذيب جنونهُ واطال برق الابرقين شجونهُ
تالله ما شان السلوُّ شوونهُ كلَّا ولا كحل الرقاد جفونهُ

أيلذ من الف الهوى بهجودِ

يا من نفى عن قلبهِ حب السوى واذاب مهجتهُ لظى حرٌّ الجوى
قل للذي يشكو مرارات النوى ما اعذب التعذيب في طرق الهوى

ما لم تشب سقامهُ بصدودِ

كم في بديعِ جمال وجهٍ باهرِ طرف يلذ لسامعٍ ولناظرِ
يا عاذلي في الحب هل من عاذر نفسي الفداء لذي قوام ناضر

جعل الحذار وسيلة التهديدِ

فعسى بتقربي يجود تفضلا   كرمًا ويشفي داء قلبٍ معضلا

ريمٌ اذا ما رمت منهُ توصلا   يلهو فيذكر موعدي متنصلا

ومن الوفاءِ تذكر الموعودِ

غشّى الحياءُ خدودهُ فتوردت   وزهت شموس جبينهِ فتوقدت

قمرٌ اذا الاعطاف منهُ تجرَّدت   لبست غدائرهُ الدجى وتقلدّت

لبّاتهُ من زهرها بعقودِ

من اين للبدر المنير وللرشا   قدٌّ يقدُّ السمهريَّ اذا مشى

غصنٌ بروضات الجمال قدانتشى   رخصٌ كجسم النور منهضم الحشى

لدن كخوط البانة الاملودِ

خاف الوشاة فزارني متنكرًا   قمرٌ بليل من ذوائبهِ سرى

فقطفت منهُ قضيب بان مزهرًا   عهدي بهِ والليل منفصم العرى

متوسدًا وفق الهوى بزنودِ

حتى اذا حيّا ببارق نحرهِ   وبصبح فرقٍ شق غيهب شعرهِ

فضممتهُ ضم الكمـــام لزهرهِ   والقلب يظمأُ من مراشف ثغرهِ

ظمأَ السكارى بابنة العنقود

ريم يلوح البدر تحت نقابهِ   ويفوح عرف المسك من جلبابهِ

ومذ امتلا بالحب كاس شرابهِ   بعث الشباب على ورود رضابهِ

فاتى الفراق وحال دون ورودي

امسى مسيئًا بالاسى ذاك المسا   لو كان حيًّا صبحهُ لتنفسا

فارقت فيهِ غزال سربهِ العسا وجعلت زادي بعدهُ جرع الاسى

واطلت فيهِ تهائمي ونجودي

يا مطلع البدو المنير بامطلعِ حيتك سارية الحيا من مطلعِ

امسيت ذا حزنٍ لفرط نولعٍ وغدوت في شجنٍ يقلقل اضلعي

ان الشجون غلالة المعمودِ

ما آن نقضي بالمحبة ديننا من قبل نلفي ببعدك حيننا

ان كان فرط الحب اوجب بيننا ليت الذي منع التداني بيننا

وقضى عليَّ بوحشة التبعيدِ

لم يصغِ للواشين اذ كشف الغطا عن عينهِ ورأى الصواب من الخطا

وعساه اذ متن الصدود قد امتطى يلوي فيسعفهُ بتقريب الخطى

ويفك من اسر الفراق قيودي

روحي فدى لحدٍ بطيبةَ قد سما ارجًا وفيهِ الارض فاخرت السما

فمتى بقرب مزارهِ اروي الظما واشيم برق الوصل من قبل الحمى

واشمُّ روح الانس غير بعيد

لي في الهوى نفسٌ فدت احبابها واستعذبت بلظى الغرام عذابها

اترى يعيد ليَ الزمان شبابها وارى خيام احبتي وقبابها

كالخود تجلى في عراض البيد

اوهل ارى نور النبوّة قد بدا من مرقدٍ سطعت بهِ شمس الهدى

وعلى الجنان بهِ تسامت سوددا ارضٌ يفوح بتربها ارج الندا

والمجد من نوّارها المخضودِ

يا طالبًا نيل العلى بالروح جد وانزل بظل الروضة الحسنا تسد

والثم ثراها المستطاب وزر وعذ هي مهبط الوحي القديم ومعقل الد

(م) ين القويم وموطن التوحيد

جل الذي في صلب آدم اوجدا نورًا له عنت الملائك سجدًا

فاخضع ولذ بجنابهِ مستنجدا حيث المكارم والمغانم والجدا

حيث المراحم حيث مأوى الجود

حيث السعادة والسيادة والعلى حيث الديانة والامانة والولا

حيث البشارة والنذارة للملا حيث الضريح الطاهر السامي على

فلك العلا والرفرف الممدود

هل يعتري اهل الثناء ملالةٌ مهما يكن للمدح فيهِ اطالةٌ

وهو الذي اذ شرفتهُ رسالةٌ ظلت عليهِ مهابةٌ وجلالةٌ

يغشى العيون بنورهِ المشهودِ

بجنابهِ الرسل الاماجد تقتدي وبهديهِ كل العوالم تهتدي

ركنٌ اذا ما فاض ناديهِ الندي تاوي اليهِ الانبياء فتجتدي

من فضلهِ المأمول كل مزيدِ

بقدومهِ الحور الحسان تشرفت وعليهِ من اعلى القصور تشرفت

وبعرفهِ أهل النعيم تعرفت ولاجل خدمتهِ الجنان تزخرفت

ومن السعادة خدمة المسعودِ

في غيب علم الله كان ولم نكن وثناه بالاسرا اتى وبلم يكن

من مثلهُ وهو الذي من عهد كن قد كان يدعى بالنبيِّ ولم يكن

يخلق وآدم ليس بالموجود

روح النبا بفم الضمائر قبلت تربًا حونهُ وبالضريح استقبلت
وبصدق دعوتهِ وحين تسربلت شهدت ببعثتهِ الوحوش فاقبلت

نثرًا فمن شاكٍ ومن مصفود

انت الذي نسخت اباطيل العدى آياتهُ فتبينت سبل الهدى
ان انكروا من معجزاتك ما بدا . فالظبي وافى موثقًا يشكو الردى

والعود ابدى أنة المجهود

في الارض ظل الله ما لمثالهِ في الشمس من ظل يرى لخيالهِ
ولفرط عزّ جمالهِ وكمالهِ قد صين بالملكوت ذيل ظلالهِ

كيلا يجرّ على بساط صعيدِ

في الحرب اروى الجيش عذبًا فائضًا من راحة باللمس تبري عارضا
وعلى ملاك الكون اصبح قابضا وغدا باعباء الرسالة ناهضا

والارض ملُّ ضغائن وحقودِ

فأعزّ بالدين الحنيف من اهتدى واذلّ بالناس الشديد من اعتدى
وعليهِ حين تجمعت زمر العدى فنضا لحصد الشرك من غمد الهدى

بيضًا يضئن على الليالي السودِ

شمس الهدى بزغت بروض معالمِ من نور طلعة بدر سيّد هاشم
غوثٌ اباد المشركين بصارمِ اضحى لبيت الكفر اقوى هادمِ

ولقصر دين الله خير مشيدِ

كم فرّجت غاراتهُ من غمّةٍ عن امة هي فيهِ اكرم امّةٍ

لا زال كشّافا لكل ملمّةٍ بعزيمة تردي الاسود وهمّةٍ

نقضي بهدّ شوامخ الجلمود

فهو المشفع والحبيب المتقى والطاهر البر المتوّج بالتقى

بدرٌ لمولده الضلال تمزّقا وبهِ اضاء الدهر من ظلم الشقا

والكون اشرق من سنى التوحيد

كم مادحٍ لعلاه ابدى مدحة . قبلي فنال من العناية منحةً

يامن بهِ زكت المدينة نفحةً وتهلل البيت المكرم فرحةً

وغدا يميد بركنهِ الموطود

وحيٌ بغار حرَا حباهُ بقربهِ واتى لهُ برسالةٍ من ربهِ

والشرك ذل مخافة من حربهِ والدين امسى آمنًا في سربهِ

متبخترًا بمطارف التايبد

كم منحةٍ للانبيا مربوطةٍ بجنابهِ وشريعة مضبوطةٍ

قل ان اردت ندى يدٍ مبسوطةٍ بشرى لنا من امة مغبوطةٍ

ابدًا بهذا السيد المحمود

ما خاب من للظن احسن والرجا بجنابهِ والى حماه قد التجا

فانزل بحي ذراه ان رمت النجا فهو النبيْ المستغاث المرتجى

مأوى الضعيف وملجأ المطرود

فرعٌ بهِ طابت مغارس اصلهِ والله اوجد ذا الوجود لاجلهِ

وهو الذي بكمال رفعة فضلهِ اهل البسيطة تستظل بظلهِ

من حر يوم كاشح صيخود

بنجاة امتهِ العصـــاة تكفلا فضلاً وان ملأت جرائمها العلا
افلا اكون بجاههِ متوسلا وبه يغاث المرسلون وكيف لا

والكل تحت لوائهِ المعقود

ليت الذي اضحى لعقلي مالكا يدني محبًا لا محالة هالكا
لقيت خيرًا بل وقيت مهالكا ياطالبًا وجه النجاح وسالكا

جدد الفلاح ومنهج التسديد

عج بالمطيّ الى فسيح رحابهِ متمسكًا باللثم من اعتابهِ
وان الزمان رماك في اوصابهِ يمم حماه ولا تحد عن بابهِ

فهناك تبلغ غاية المقصود

فعسى مطاياك التي هي سدُّنا بالفتح والنصر المبين تمدُّنا
فاعطف وقل لاتخشَ حسبك ودنا مولاي ياغوث البرايا في الدُّنا

ومجيرها في الموقف الموعودِ

بيديع وصفك لا يزال تفنني واخيبة الآمال ان لم تدنني
وانا الامين على هواك لانني بيني وبينك نسبة لكنني

لم ارعَ واجب حقها المعهودِ

حاشاك تهملها وانت لوا اللوَي ولك انتهى المجد المؤثَّل من قصَي
فكما نبذت لها بتفريط وغي فنبذت غير مكرَّم وسقطت غيـ

ـرَ مقوَّمٍ وسقمت غير معود

روحٌ تملكت المحبة رقهــا واليك تنسبَ كيف ترضى عتقها
ولئن قطعت بسوء فعلي عرقها فلأنت اولى من يراعي حقها

ويصونها من وصمة التأويد

حاشاك بعد تفضل وترحمِ ترمي حبال مودتي بتصرُّمِ
انا من عيالك يا اجلَّ مكرَّمِ هب انني واصلت كل محرَّمِ
واطلت فيه غوايتي وجحودي

وغرقت في البحر الذي انا خائفُ من خوض لجنهِ وما انا تالفُ
وركبت ما عنهُ نهاني عارفُ وجنيت ذنبًا ما جناهُ قارفُ
من عهد شدَّادٍ وعهد ثمود

او ليس اوزار الانام كذرَّةٍ في ساحةٍ من برٍ واسع حضرةٍ
انت الشفيع متى مننت بنظرةٍ فذنوب اهل الارض ادني قطرةٍ
من فيض بحر نوالك الممدود

لا زلت ارتع في الذنوب واغتذي في كل محظورٍ قبيح المأخذِ
فانا الغريق وليس غيرك منقذي غفرًا رسول الله للجرم الذي
اثقالهُ غلبت على مجلود

فاذا اقول بوصف ذاتك بعدما اثنى الالهُ على علاك وعظَّما
لكنني بالمدح رمت ترحما وتفضلاً في فك اسري مثلما
اطلقت اسر هوازن بقصيد

حسَّان مدحك بالدعاء نصرتهُ وبنفخ روح القدس منك غمرتهُ
وانلت نابغة المنى وجبرتهُ ووهبت من كعب دمًا اهدرتهُ
وكسوتهُ بملابس الترفيد

لرضاء ربك كم خطوبٍ صعبةٍ كلَّفتها ولقيت اعظم كربةٍ

ولهدي قومك كم دعوت برغبةٍ وطلبت غفران الالهِ لعصبةٍ
شجّوك لا كانوا بصعب حديد

جحدت قريشٌ وحي ربك اذ ورَد فعموا وصمّوا عن متابعة الرشد
وكذلك الاحزاب اضمرَت الحسد وبنو ثقيفٍ اذ دعوتهمُ وقد
آذوك في يومٍ عليك شديدِ

عميت بصائرهم كما عميت قذى ابصارهم اذ قابلوا لك بالأذى
وعليهم الشيطان حين استحوذا هشموا ثناياك الحسان وحبذا
درٌّ زها من ثغرك المنضود

قومٌ اضاعوا ماضيًا ومضارعا من فعلهم ودعوا مناةَ ضوارعا
ولبغيهم في الحال شمت مصارعا واتاك جبريل الامين مسارعا
ليبيدهم والله خير مبيد

فأبت شمائلك المكمّل عزّها اهلاكهم حيث السماح يهزّها
وكشفت غاشيةً اتاها رجزها فعفوت عفوًا لا يكدرهُ الزها
وحلمت حلمًا ليس بالمحدود

وضربت صفحًا عن اساءة فعلهم وعن البوار لحزنهم واسهلهم
مولاي هب اني نهلت كنهلهم اذ كان ما نالوهُ عنك تجهلهم
او لاتصال قرابةٍ وجدود

فانا الجهول وبحر حلمك طافحُ وعليَّ اشراق انتسابك لائحُ
وكمالهم في الجهل انت مسامحُ فكذاك جهلي بالجناية واضحُ
ووصول حبلك مني غير بعيد

عجنا نوم البيت من ام القرى — وبطيبة الفيحاء طاب لنا القرى
قلنا الهناء بجاهك السامي الذرى — يامفزع الثقلين يا غوث الورى

واما ان كل مشتت مجهود

الله اوجب ما شرعت وسنه — وعليك بالاحسان اجزل منه
يامن بك الملهوف احسن ظنه — عطفا على حال الشتيت لانه

ضاق الخناق وقد حبل وريدي

يافتنة لاولي الفصاحة ابكمت — وبها البغاث على البزاة تهكمت
كيف التخلص من ركوب اركمت — وقد التقت حلق البطان واحكمت

ايدي الهوان وثائقي وعهودي

والغربة الاسلام قلت مورخا — زمنا لنا لا عدل فيه ولا رخا
وفررت من يوم بربهي فرخا — واتيت بابك ضارعا مستصرخا

بجوانح ترمي الفضا بوقود

يا مرسلا نطق الحصاة بكفه — وله البعير قد اشتكى من ضعفه
با من يجود لقاصديه بلطفه — ادعوك للخطب العظيم وكشفه

عني دعاء الحائر المزرود

يا من شغلت بذكره عمن لها — ان لم تكن للمعضلات فمن لها
لعلاك اعرض سقم نفس ملها — وابث شكواي اليك لعلها

تحظى بسمع من نداك حميد

ودعت لذاتي وداع مفارق — سلوانه من بعد شيب مفارق
وطمعت منك بسهل ورد دافق — وفؤادي المصدوع اعظم واثق

ان لا اعود بمصدرٍ مردود

هل ثمَّ غيرك راحمٌ ذو شيبةٍ   حارت بمدح علاك اعظم هيبةِ
يامن به طابت معاهد طيبةٍ   حاشا لمجدك ان ابوءَ بخيبةِ

وحماك منتجعي وانت عميدي

انت الذي ختم الاله الانبيا   بك واستمدت من هداك الاوليا
من لي بطلعتك المكملة الضيا   صلّى عليك الله ما جاد الحيا

بمجلجلٍ يروي الصخور مزيد

وعلى جميع المرسلين وصحبهم   واولي النبا المتجردين لربهم
وعلى الملائكة الكرام وحزبهم   وعلى عشيرتك الذين بحبهم

طهرّت من دنس العقوق برودي

هم آلك القربى الذين بذكرهم   نطق الكتاب منبئًا عن فخرهم
انا ان عجزت عن القيام بشكرهم   فودادهم دبني وطاعة امرهم

نعم العياذ اذا الم همودي

وعلى خليفتك الاحق تقدّما   ووزيرك الفاروق من احيا الحمى
وعلي ابن عفّانٍ وحيدرة وما   وكذلك الصحب الكرام مسلما

ما فاح نشرٌ من مهب زرود

وقال ايضًا مخمسًا

ارى قلبي بليلى زاد ميــلا   وما جرّت بربعي قط ذيلا
فقلت لبعلها اذ زار ليــلا   بحقك هل ضممت اليك ليلى

قبيل الصبح او قبّلت فاها

فعني ان تسل فانا فتاهـــا تملك حبها عقلي فناها
فقل لي هل دنت لك وجنتاها وهل رفّت عليك ذوّابتاها
رفيف الاقحوانة في نداها

وقال ايضًا مخمسا

افدي التي لورآها الغصن مال لها شوقًا وان قتلت صبًا لحلّ لها
حوريّةٌ لو رآها عابدٌ للهـــا مرّت بحارس بستان فقال لها
سرقتِ رمانتيْ نهديك من شجري
قالت وقد بهتت من قولهِ خجلا فتش قميصي لكي ان تذهبَ الوجلا
فهمّ ان يقبض النهدين ماهلا فصاح من وجنتيها الجُلّنار على
قضيب قامتها لا بل هما ثمري

وقال ايضًا مخمسا

اهيم اذا اثنى الانام بشكركم واكتم امري لا ابيح بسركم
احبتنا من طيب نشأة خمركم اذا جنّ ليلي هام قلبي بذكركم
انوح كما ناح الحمام المطوّقُ
عسى ولعل الدهر ياتي بهم عسى اشاهدهم عند الصباح وفي المسا
وقلبيَ من فقد الاحبة قد قسا وفوقي سحابٌ يمطرالهم والاسى
وتحتي بحارٌ بالجوى تتدفق
اذا ترب غيدٍ فاح منها عبيرها وفيهنّ خودٌ ليس يلفى نظيرها
باحشاء صبٍ زاد فيها سعيرها سلوا امّ عمرو كيف بات اسيرها
تفكّ الأُسارى دونهُ وهو موثقُ

اسيرٌ سبتهُ اعينٌ ومـــلاحةُ لمدمعه فوق الخدود سباحةُ
جريحٌ لهُ في كل عضوٍ جراحةٌ فلا هو مقتول ففي القتل راحةٌ
ولا هو مجنونٌ عليه فيطلقُ

وقال مشطرًا

ما زال يرشف من كاس الطلا قمرٌ يبدو لنا من سحاب الشعر في غسقِ
ام منهُ في الثغر شمس الراح قد غربت حتى بدت شفتاه اللعس كالشفق
وقام يخطر والارداف تقعدهُ نشوان لم يبق فيهِ السكر من رمق
فقلت ذا ملكٌ للشهب يحمل ام غزال انس يحاكي البدر في الافق
ضممتهُ لعناقٍ فانثنى خجلاً وفاح من خالهِ مسك لمنتشق
وعندما بالحيا صينت محاسنهُ وكللت وجنتاهُ الحمر بالعرقِ
اشار لي برموزٍ من لواحظهِ منها عن القَدَح استغنيت بالحدقِ
وقال انسانها لي وهو مبتسمٌ ان العناق حرامٌ قلت في عنقي

وقال ايضًا مشطرًا

يا ناقل المصباح لا تمرر على ربعٍ بهِ صبح المحاسن اسفرا
واحذر بان تغشى اشعة نورهِ وجه الحبيب وقد تكحل بالكرى
اخشى خيال الهدب يجرح خدهُ فيبث مسك الخال منهُ العنبرا
او ان يدبّ لفيه نمل عذراهِ فيقوم من سنة الكرى متذعرا

وقال

يا درّ ثغر حبيبي دم بالعذيب مقيما
ويا جمان الثنايـــا كن بالعقيق رحيما

ولا تشق عليهِ فتتركَهُ هشيما
وكن لهُ خيرَ جارٍ الم يجدك يتيما

وقال

سألت احبتي ما كان ذنبي وهل لي عندهم حدثت عيوبُ
وكررت السؤال لهم الى ان اجابوني واحشاءي تذوبُ
اذا كان المحب قليل حظٍ ونجم السعد يعلوهُ الغروبُ
ومن يرمي الزمان لقوم سوء فما حسناتهُ الاَّ ذنوبُ

وقال

يقول ليَ العذول وقد رآني كئيب الجسم منتحبًا عليلا
اتسلو يا معنَّى قلت اسلو عن الدنيا ولكن عن علي لا

وقال

ومكاريًا عاينت في وجناتهِ وردًا يلوح وجلَّنارًا يقطفُ
اخذ الكرا مني واحرمني الكرى بيني وبينك يامكاري الموقفُ

وقال

وحمامًا رايته بهِ غزالاً كبدر التم في غصنٍ قويم
فقلت تعجبوا من صنع ربي رايت الحور في وسط الجحيم

وقال في قصَّاب

ياواضع السكين بعد ذبيحهِ في فيهِ يسقيها رحيق لهاتهِ
ضعْها على المذبوح ثاني مرةٍ وانا الضمين لهُ برد حياتهِ

وقال

مهفهف لو اماط السجف لاختجلت شمس الضحى و بفود السحب تحتجب
كانمـــا اوجد الرحمن صورتهُ من مغنطيس لها الابصار تنجذب

وقال مخمساً

جبينك كالهلال أضا لدينـــا وجيدك كالصباح كسي لُجينا
وخدك روضة منها رأينـــا نجوم الورد قد وردت علينا
ونحن من المدام على ورود

ارى الندمان تسفر عن بدورٍ وتبرز كالعرائس من خدورٍ
ونجم الكاس يطلع في سرورٍ وشمس الراح تغرب في ثغورٍ
وتشرق بعد ذلك بالخدودِ

وساقينا رشاً باهي المحيـــا اذا ما عاد ميتاً عاد حياً
فما احلاه اذ بالـكاس حيَّا فقد عقد الحباب على الحميا
فهل لك ان تكون من الشهودِ

وقال ايضاً مخمساً

ما للهموم اخا الصفاء وحزنها الاَّ ثلاثٌ ويح من لم يجنها
صهباء تجلى كالعروس بدنّها وبديعة تسبي العقول بحسنها
ومهفهف يزري الغصون بقدهِ

خود خبت شمس النهار ببردها واستطلعت نجم السهى من نهدها
ومذ استفزَّ الحب كامن وجدها غنَّت فاطربت الغلام بنشدها
فلنشدها لعب الغلام بينه

أفدي التى لما استهام حبيبها في قبلة كالمسك يعبق طيبها

قالت لهُ أُدنو عساك تصيبها   فدنا يقبلها فمر رقيبها

خافت عليهِ فاسرعت في رده

وغدت تقول لهُ بحسن كنايةٍ   لاصادفت مسراك عين عنايةٍ

من خوفها سوء أتهام زنايةٍ   لطمت عوارضه بغير جنايةٍ

منها فاثرٌ نقشها في خده

حتى اذا عطفت عليهِ بعطفها   واضاءَ وجهٌ من مهند طرفها

مسحت مدامعهُ براحة لطفها   فاخضرَّ آس عذارهِ من كفها

واحمر باطن كفها من خده

ولهُ (قدٌ) المیجانا

لازمة

باهي السنى لما انثنى ازرى القنا   ياعيون الغيد كفي اذ رنا

دور

خيزران القد ام اغصان بان   اطلعت بدرًا بليل الشعر بان

فيهِ قلَّت حيلتي والصبر بان   وكساني البعد اثواب الضنى

دور

ياشموسًا اشرقت بين الشعور   لم تدع يومًا لذي نسك شعور

علمتني في الهوى هتك الستور   وانا قيس هواها وانـــا

دور

ذات حسنٍ لطف معناها البديع   قد تسامى عن مقامات البديع

زرتها والروض في فصل الربيع   مزهرٌ والطير يشدو بالغنا

دور

اقبلت والقد منها في اهتزاز ظبيةٌ تختال في ابهى طراز
قل لمن منها بطيب الوصل فاز طب فقد ادركت غايات المنى

دور

جلُّ نارٍ في الهوى من جلنار وجنةٍ تزهو بياضًا واحمرار
سيجّ الورد بها آس العذار عندما عم الشقيق السوسنا

دور

غنِّ لي يا ايها الشادي الرخيم باسم من اهوى على الراح القديم
واسقني الصهباء صرفًا يانديم مع حبيبٍ ليس لي عنهُ غنى

دور

يالها شمسًا توارت بالخبا شقَّ فرق الصبح عنها غيهبا
همت من وجدي اليها طربا اذ دعاني للهوى داعي الصفا

ولهُ (عروص مرجحتني حجاز)

هيَّمتني تيمتني عن سواها اشغلتني
اخت شمس ذات انسٍ لا بكاسٍ اسكرتني
لست اسلوها ولو في نارهجرانٍ سلتني
كعبةٌ لبيت اسعى للصفا لما دعتني
لنظام الحسن ابدت طرَّة فيهـا سبتني
ام رماح من لجينٍ تحت رايات غزتني
جدلُ الشال السليمي فوق اعطاف شجتني

وجلت راحًا لدينا في كؤوسٍ انعشتني
فابن عبدالله حبي منهُ انظارٌ رعتني
حبذا وادي حماه لي بها اسد حمتني
رمتُ روضات فضلٍ من شذاها عطرتني
غادتي ماذا عليها باللقا لو اتحفتني
لا ونبلٍ مرسلات من جفون اثخنتني
من عذيري ياسميري او مجيري ان جفتني
يالها شمسًا توارت في سحابٍ مذ رأتني
هذهِ اغصان بانٍ بالتثني فتنتني
في خدودٍ ام عقودٍ ام نهودٍ ادهشتني
ايها الشادي فدمدم باسم ذاتٍ آنستني
واذا نابت صروفٌ اوخطوبٌ خاطبتني
طاهر الجد سجايا في علاهُ شوقتني
يا بني جيلان ذكرى جدكم قد اطربتني
ما امين الحب نادى هيمتني تيمتني

ولهُ (شغل اكرك)

نسيمُ الخزامى زرْ ربَّة العروش واي
واكشف لنا اللثاما عن وجهها البشوش واي

دور

روى شقيق الخدّ عن بهجة ابن الورد

ان نداه نديّ وماءه رشوشي واي

دور

لاحت بروق الغور من جيدها البلوري
ارخت على السمور اطراف تلك الشوش واي

دور

تهتز سمهريّا من قدها عليّا
والعقد كالثريا في صدرها المنقوش واي

دور

جبينها كالصبح وقدّها كالرمح
غزالةٌ بالسفح فرّت من الوحوش واي

دور

لما رآها اللاحي ثارَ لى النواحي
يامعشرَ الملاح في حيكم مروشي واي

دور

العطف خيزراني والقد غصن بان
ياجيرة النعمان شعر الورى منبوش واي

دور

ويلاه من لا يعشق هذا الجمال المطلق
ياعاذلي ترفق بالمغرم المدهوش واي

دور

خمرتنا القدسيه بكريةْ بكريه
فيها شفا البريه من سائر الغشوش واي

دور

صلِّ وسلم ربي على مزيح الكرب
والآل اسد الحرب عند التقا الجيوش واي

ولهُ (عروض صبا)

لازمة

ان انعمت ليلايا بالقرب يابشرايا

دور

شمسٌ الى الاقمارِ تهدي سنا الانوارِ
يانسمة الاسحار أبدي لها شكوايا

دور

سلّت على العشاقِ سيفًا من الاحداقِ
لا تنكروا اشواقي فيها ولا بلوايا

دور

ضاءت عقود الدرِّ على الجبين الصدرِ
ياحسنهُ من خصرِ دارت بهِ يمنايا

دور

سبحان من قد اجرى بين اللآلي الخمرا
والوجه يحكي بدرا افلاكهُ احشايا

دور

قوس العيون النجلِ ترمي الحشا بالنبلِ
ياباخلاً بالوصلِ شَمِتْ بي اعدايا

دور

همتُ بظبيٍ افتن عذراء منهُ افتن
قال العمى قالت عن سواك في عينايا

دور

بادر لكشف البردِ عن بهرمان الخدِ
واشهد بغصن القدِ رمانتي نهدايا

دور

هاجت لشدو العودِ ورقاء فوق العودِ
ياشمس انسي عودي قبل انقضا حَوبايا

دور

روحٌ لروح المجدِ ازكى صلوة تهدي
والال ما ابن الجندي قد قال يابشرايا

ولهُ (عروض ياناس خلوني بحالي)

لازمة

بجب ذات الخلخالِ ليس الشجي مثل الخالي

دور

فاشرب سلافًا أُوتيها مومى وعيسى ساقيها

واسمع مثاني تاليها ولاتكن عنها سالي

دور

قد نال منها ابرهيم من نارنمرود التسليم
وفي علا اوج التعظيم مقامها القدس العالي

دور

سلّت من الطرف الاحور سيفًا من لحظيها مشهر
ياليت سدّ الاسكندر بيني وبين العذّال

دور

بلقيسُ حسنٍ كالبدر تجلى على عرش الصدرِ
ومن سليمانَ الامر ترجو بلوغ الامالِ

دور

صلاة مولانا المتين للمصطفى الهادي الامين
والال ماشدا امين في حبِ ذات الخلخال

(قد نغمتهُ حجاز)

بدري زارْ بالاسحارْ كاسي دارْ للاقمار
ان بانْ البانْ أيّان بانْ
عن ميالْ قدٍ مالْ كالعسّالْ لي قتّال

دور

لهواهم لا اسلو ولقاهم لي يحلو
بعد الهجران يامن يلحان

دور

ثنّي الاعطاف وتبنى الارداف
تبدو الاغصان فوق الكثبان

دور

افدي مَن بالخدِ تهدي عطرَ الوردِ
حيثُ الريحان حولَ المرجان

دور

بمحيّاها سكري وبريّاها عطري
ذات الاردان احمتُ الغزلان

دور

ياغايةَ مسئولي ونهايةَ مأمولي
قم بي لحان واجلِ الالحان

دور

فاطرب يامحبوبي واشرب من مشروبي
بنتَ الأدنان بين الندمان

(قدٌ نغمتهُ صبا)

يامانحًا وردك بالفضلِ للمبتغي ودّك مدى الزمان
مدى الزمان

انجزلنا وعدَك بالوصل واعطف ودع صدّك فالصبرفان
فالصبر فان

روّق لنا المشروب بالبشر   يا ايها المحبوب بين الحسان

بين الحسان

فالراح عين الكوب يابدري   حكى لنا خدّك كالارجوان

كالارجوان

قوامك الميّاس كالغصن   وجيدك الالماس والبهرمان

والبهرمان

ووجهك النبراس ذو الحسن   مكلّلٌ عقدك درّ الجمان

درّ الجمان

(قد لحنهُ رصد)

اقبل الساقي علينا   وهو كالبدر التمام

وانثنى عجبًا لدينا   حاملاً كاسَ المدام كالفرقد

بالخدِّ الموّرد   والثغر المنضّد

ولديه ايه ايه ايه قم واطرب واسكر   ولديه ايه ايه ايه كم بدر اسفر

دور

تحسدُ الاغصان طولك   كلّما حيّت طلولك

والهوا يثني قوامك   والصفا يجلو شمولك يا اغيد

ياذا القدِّ الاملد واللحظِ المهنّد

بجمال خال حال عال في روض الزهر   وبشال سال طال مال يزهو بالجر

دور

اشرقت بنت الكروم   تنجلي تحت القناع

اذهبت ليلَ الهمومِ من سناها بالشعاعِ

اذ في الخد منها شمع يوقدْ لمولاهُ يعبد

بمنار نار دار سار في زي مجوسي وهزار زار دار حار في حسو كؤوس

دور

سادني عار عليكم في الهوى ان لا تجيروا

مغرمًا اضحى لديكم وهو فيكم مستجير

ما استنجد الاكي ينجد وبرو ياكم يسعد

بسعيد عيد سيد شيد بالعزّ الدايم

ونضيد صيد غيد بيد اهلِ المكارم

(قد اصفهان)

يابدر ما آنا تدنو حميّانا

فاقت بحسنِ الميل اعطافك البانا

دور

من ذا الذي انساك للعهد او قسّاك

اصبحت للنُسّاك باللحظ فتّانا

دور

لما بدا الساقي مسرْول الساقِ

مزقّت اطواقي وجدًا واشجانا

دور

كلّفتني بدري سكرًا على سكري

لا تدع للخمر من فيك نشوانا

دور

ماضر ياسولي لو جدت بالوصل
خله الجفا خلي فالصبر قد بانا

دور

سبحان من ابدى من ثغرك الشهدا
وقد كسا الخدا وردا وريحانا

دور

يامن لنا يحلو في حبه العذل
لاكان من يسلو احياك لا كانا

دور

قد لذلي سلبي في ظبية السرب
اجفانها تسبي سرا واعلانا

دور

قامت تعاطينا صهباء تحيينا
والوجه يولينا حسنا واحسانا

دور

دُرية اللفظ هندية اللحظ
منها غدا حظي صد وهجرانا

(قد رصد)

مجلى الجمال الفريد حسبي سلبي بهواه آه
وصاله اضحى عيدي وجلا كربي روياه آه
للضيف يزري بالجيد ولها يسبي بحلاه آه

وقاتلي بالتهديدِ تبغي حربي عيناه آه
اذ تغزوان بيان وسنان وقناه . آه تدمي الجنان

دور

زاهي القوامِ الرُّديني انثرى يسبح بلقاه آه
قرَّب برؤياهُ عيني اذ لم تجنح لسواهُ آه
شهيد بدرٍ وحنينِ انا لم ابرح اهواهُ آه
يتلو الجبينُ اللجيني لِأَلم نشرح مرآه آه
بين الحِسان . بمعان وبيان تغشاه آه شمسُ النهان

دور

في الثغر خمَّارٌ ينبذ خمرًا يشفي بصفاه آه
تعلمُ الفتح الجنبذ عند الشرف شفتاه آه
عنهُ حديث الصهبا خذ فذوو اللطفِ تهواه آه
سل شالهُ مُذ دار مُذ فوق الردفِ طرفاه آه
والمطمان . غُصنان . غضَّانِ بمياه . آه . ورد الدهان

دور

قد جرَّدت سيفَ الفتكِ فينا عيناه كظباه اه
بالسلب تغزو والسفكِ قلبًا اضناه وسباه اه
وعنبر الخالِ المسكي تزكو خدَّاه بشذاه اه
والفرق في درِّ السلكِ ماشا الله ما احلاه اه
والطيلسان . بجهان لمعان . ابداه . اه . حسنُ الغوان

دور

سكري بغنج الاحداقِ لا بالخمرِ وطلاه آه

ومن سنى وجهِ الساقي يمحو فجري لدجاه اه

بالشمس ذات الاشراقِ حيّا بدري نُدَماه اه

وتُرجمانُ الاشواقِ دمعٌ يجري بدِماه اه

لدى المَثان. جرَيان فيضان. انشاه. اه. شدوُ القيانِ

(قد نغمتهُ بيات)

يابدرَ حسنٍ تبدّى من ورا الحُجبِ يفترُّ ياقوتهُ عن لولوءٍ رطبِ

ويا غزالاً زها بالتيهِ والعجبِ اراش عمدًا لقتلي اسهمَ الهُدُبِ

سل بنديه. عن عطفيه. في برديه ليلاً اذا بانا

من جفنيه. ام لحظيه. ام كفيه. دارت حميّانا

دور

بدرٌ جلا كاس راح المبسم الدري وقد امالتهُ نحوي نشوة السكر

فقلت لاتعجبوا ان لاح كالبدر فالليل فرعٌ لهُ والفرق كالفجر

حلو الميل. راخي الذيل. صعب النيل. بين الظبا يرتع

قلَّ الحيل. دمعي سيل. شهب الليل. من خده تسطع

دور

ياذا الرضاب الشهي والمبسم الحالي سل كل من تشتهي في الحي عن حالي

يابدر لاانتهي ان لامني الخالي حيرت للمنتهي في نقطة الخالي

خف مولاك. في اهلاك. من يهواك. وارفق بمفتونك

من افتاك. يافتاك. اواغراك. في قتل محزونك

دور

ناديت لما انثنت من عجبها تيها هات السلافة طاب الشرب هاتيها

فهي التي من بجان الانس ياتيها تاتي الاماني لهُ طوعًا فياتيها

فالتى الحان . بالالحان . فالندمان . حيث على الكاس
اذ بالبان . والغزلان . والريحان . انسي وايناسي

دور

بادر اذا ماصفا ليل الهنا اوراق   واشهد مهاة كست شمس الضحى اشراق
مالي سواها لداعي في الهوى من راق   كلا ولا غيرها اوج المعالي راق
منها لاح . خد فاح . كالتفاح . والخال . كالعنبر
فاجلُ الراح . بالاقداح . فالاصباح . من جيدها اسفر

(قد حسبوني)

من الجفون للفتك سلي سلت   سيف المنون
وللدما استحلت . عن المصون . نقابها ماحلت وحان حيني
ما ان الانا . بدرٌ ابانا لنا ملا كاسا وماملا وغدا وقد غدا فيه
هوانا لا هوانا

دور

شمس الجمال حيث ببدر الحسن   وفي الهلال قد حجبت عني
عقد اللآلي على الثنايا يثني   فاق الجمانا . ما ان الانا

دور

آس العذار حول الورد ينسج   والجلنار فوق الخدود ابهج
شمس النهار من السعود ابلج   يدني الحسانا ما ان الانا

دور

رمان النهد غصن القوام حلّى   من تحت البرد يبدو اذا تجلّى
سل عقد البند بالضم من تملا   نادي الامانا . ما ان الانا

دور

من سحر هاروت قد اعربت عيناه   والخمر ياقوت باللمى حلاه

بالمسك المفتوت يشكو شذا رياه قد عز شانا . ما ان الانا

(عروض)

الصب له يحلو الوله في من يهواه اشغله

فاعذر من هام بسلواه وجدا واحذر ان تعذله

واخو الاشجان له وجد طربا لو تسمع بلبله

وسمير الحب يرى ابدا بعيون الغيد تغزله

وحبيبي ليس يغيب ولا يرضى الا ان اسأله

لم انس أُخي تعطفه وتلطفه وتفضله

من عهد اعرف معهده واعود به ان اجهله

وانا المشغوف بطلعته اذ صير قلبي منزله

وحسام الفتك بمقلته يخشى المتفرس مقتله

هو غصن يحمل شمس ضحى والفرع كليل ارسله

والخصر شكا لمناطقه ردفا اضناه وانحله

(قد حسيني)

شقيق البدر ما انا لمضناك الوصل . طابا

اذر راحا وريحانا على نقل الاصول

دور

عقود المبسم الدري بها نور الهلال غابا

جلت من مرشف الثغر رحيقا كالزلال

دور

راينا خالها العطري به ماء الجمال . سابا

وشمس الوجهِ بالبشر تسامت عن افول

دور

الا يا حادث الخالي فوادي بالنوى . ذابا
وما المفتون كالخالي في شرع الهوى
سقامي من ضنى حالي بآلام الجوى . نابا
وتعذيبي بكم حالي ووجدي والنحول

دور

ظلام الفرع بالفرق عن صبح الجبين . جابا
جلالي مشهد الحق بالفتح المبين
اليهِ القلب بالصدق على وفق اليقين . آبا
فعني مذهب العشق يأتلفهُ النحول

دور

تلطف وأزح عجبي اذا فرق الصباح . شابا
على روض البها ع بي قبيل الاصطباح
عذولي في ظبا سرب ونقبيل الملاح . خابا
الى اطلالهم سربي فعنهم لا احول

(قد حسبيني)

ياروح روحي صلبني واجبري كسري وبالصبوح فحيّ واغني اجري
عيناك توحي لقتلي في الهوى العذري مه يانصوحي فان النصح يوءذيني

دور

ان تبعديني فان الحب يدنيني من ذا يقيني وسهم اللحظ برديني
ومبسم الدرمنهُ الرشف يشفيني ان مسني الضـــر

دور

اقمار سعدٍ عجيبٌ كيف يخفيها ديجور جعدٍ وصبح الفرق يبديها
ماست بقد زها والعجب يثنيها ما بين وردٍ وريحانٍ ونسرينِ

دور

الحب غنى لنا في الروضة الغنّا والحجل رنّا فكم من عاشق انّا
ان كنت منا فخذ عهد الهوى عنّا انا المعنى وفرط الشوق يضنيني

دور

شمس المحيا بدت من فوق مرّان وبالثريّا تحلى خدها القـــاني
خافت عليّ الردى ما بين اقراني ناديت هيا فسيف الطرف يبريني

(قد اصفهان)

عوذتهُ خلخالِ من حسنها والخال
اخت المهى بجبيها من لحظها فصّال

دور

من لي بذات العجبِ ان انعمت بالقربِ
كفوا ملام الصبِ يا ايها العذال

دور

قد زان ميل العطف من ثقل ذاك الردف
لو عاملت باللطف صبًا بهِ انحال

دور

هندية الالحاظ درية الالفاظ
في النوم والايقاظ اعراضها قتال

دور

زارت قُبيل الفجر والوجه مثل البدر
شمس بليل الشعر يقلُهـــا عسّال

دور

حييت بكاس الراح في روضة الافراح

وقلت نفى اتراحي بيباهيا العسال

دور

قد زان غصن القد رمان ذاك النهد

في غير ذاك البند لا تضرب الامثال

(عروض بيات)

طاب وقتي طاب وانجلى غبني

وجلا الاكواب اكحل العين

دور

بدر حسن لاح وجهه الوضاح

فيه لا بب الراح غبت عن أيني

دور

قده المزان فلق غصن البان

طرفه الفتان سل سيفين

دور

ماس كالغصن في ربى الحسن

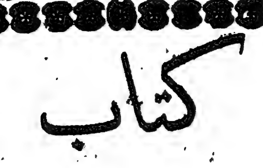
آه لو يدني شقة البين

دور

بالحشى قد صال لحظة الفصال

وبدا يختال تحت بردين

الى هنا انتهى الجزء الاول من منظومات الشيخ امين الجندي وسيليه الجزء الثاني مع ما اضيف اليه من سفينة العلامة شهاب الدين ان شاء الله تعالى



منظومات

الشاعر الفاضل الشيخ امين الجندي
الحمصي الشهير مع بعض
موشحات وقدود من سفينة
العالم العلامة شهاب
الدين المشهور

الجزء الثاني

طبع بنفقة الخواجه ابراهيم صادر صاحب المكتبة
العمومية في بيروت سنة ١٨٨٢ مسيحية
الموافقة لسنة ١٣٠٠ هجرية

دور

يا اخا الحب لا تطل عتبي

قد غدا قلبي بين سكرين

دور

خمر اشواقي عين ترياقي

فاملَ ياساقي منهُ كاسين

(قد حسيني)

اقمار فوق الاغصان تزهو بالحسن المنصان

واللحظ باسهمهِ يحمي وردًا في ظل الريحان

دور

ماشمنا شمسًا في الارض تعلو فوق الغصن الغض

والطرف سباني بالغض المبدي سحر الاجفان

دور

تجلى بالقد العسال والثغر الدري العسالي

لاسالي منها بل سالي منها في النار الهجران

دور

كفي الحاظك ياسلمى والرفق بمن يبغي سلما

ياعاشقها منها سل ما ترجو من نيل الاحسان

دور

ترتاح الروح بمغناها والقلب يحنُّ لمغناها

وبديع سناها اغناها عن لولوءها والمرجان

دور

سكري في حضرة اطلاقي من خمرة احداق الساقي

يايوسف جد للمشتاق وارحم يعقوب الاحزان

(قد سيكاه)

لازمة

يابدرًا يجلو ناسوته . في خدٍ يزهو ياقوته
ظبيٌ للشمس كسانورا . وسبا بمحاسنهِ الحورا
فالساحر اضحى مسحورا . من لحظ ينفث هاروته

دور

زارت سرًّا خوف الخالي . والحي من الواشي خالِ
والفرع هوى للخلخالِ . من فرق يدهش منعوته

دور

للحب دعت من صدغيها . رسلاً في فترة جفنيها
والخال بروضة خديها . مسك يتأرج مفتوته

دور

اقسمت برمانِ النهد . وبعطر ندى ورد الخد
لولا تمايل رجا الوعد . ما لذ لمشتاقِ قوته

دور

لاحت كالشمس من الخدر . في دارة افلاك الخصر
وادارت كوكبها الدري . بجمالِ قدّس لاهوته

دور

وصلوة الله بتسليم . للراقي اوج التعظيم
ولمن خصوا بالتكريم . ممن لا يحصى ملكوته

(قد سيكاه)

راح يسدل . فرعًا طالا . للفاحم يزاحم . آه . وهو يبسم

دور

فاق بدرا . مذ تبدى . باللطف والظرف . آه اذ يرنم

دور

ياهلالاً . غاب عني . بالقرب للصب . آه جد وانعم

دور

لك دمعي . يـــاحبيبي . عن وجدي كم يبدي . آه ويترجم

دور

ياشقيقـــنا . للشموس . لي تسكران تسفر . آه وتدمدم

دور

هي نديمي . طاب وقتي . بالانس بالكاس . آه قم وزمزم

(قد سيكاه)

لما دنا واقترب بدري بديع الطلعة
عقلي غراماً هرب بفرقه والفرقة

دور

من لام ارباب الهوى عن منهج التقوى غوى
اني سقيمٌ والدوا لي نظرةٌ من منيتي

دور

بالحسن محبوبي غني في عطفهِ اذ يثني
في حبهِ ما ضرني تعنيف اعمى المقلةِ

دور

جمالهُ لما بدا اهدى الى قلبي الهدى
يحلو جنوني ماشدا به رخيم النغمة

دور

في ذا الرشا عقلي نما في كل قطرٍ وحمى
سلو رجالاً في حما هل ربيت في عشقتي

(قد حسيني)

ان لم تشهد ذا المشهد مل اليهِ   واشرب شرابا بجهد من يديه
واحذر فالحظ الادعج على الندامى حرج

دور

غصن رشيق القد هل عليه   فاحت بر ود الهند ام لديه
لاحت لآلي العقد   والثغر منهـــا ابلج

دور

حسدت شعرًا قبّل قدميه   وكاس راح يبهل شفتيه
وساقهُ الدملج   اذا بدا مدملج

دور

حلت منقوش الشال كتفيه   ارخى فوق العسال طرفيه
ونقط مسك الخال   ورد الخد ودبّج

دور

فتان عمّ السحر نظريه   بالوشم حلّى التبر عضديه
شمسي بدت ام بدري   والصبح مـــا نبلج

(قداوج)

صاح خلٍ من يحياني في بدرهل   ريم راهي الاشجان عذب المنهل

دور

سلت سيف الاحداق للمشاق   والوجه بالاشراق يهدي من ضل

دور

فاقت اغصان البان والمران   كادت قدود البان منها تخجل

دور

من راى سيف الهند فوق الخد   وهو فهقار الحد فاق المنسل

دور

حلت رمان النهد فوق القد والورد فوق الخد يغشاه الطل

دور

شمس تحت الاستار كالاقمار حلت بند الازرار والعقد انحل

دور

ذات القد القويم اخت الريم ارخت شال السليمي فوق المخمل

دور

ضاءت عقود النحر فوق الصدر كم في حركات الخصر حب اذهل

دور

يانزهة الارواح اجلي راحي حاشا نصح النصاح مني يقبل

(قد رصد)

مذ بدت ليلى . بالبها تجلى . شق لي الليلا . برقها الاجلى

دور

لم ازل صابر . في الهوى شاكر . ايها السائر . نحوها مهلا

دور

قامة الغصن . في ربي الحسن . لم تزل تثني . قدها الاعلى

دور

وجهها الزاهر . نزهة الناظر . جيدها الباهر . للحلى حلّى

دور

خالها المسكي . مذهب الشك . لحظها التركي . يرشق النبلا

دور

حاولت سلبي . اسهم الهدب . خدها ينبي . عن دم القتلى

دور

لاح في الصدر . كوكب الدر . دارة الخصر . بندها انحلا

دور

روفت راحي . شمس افراحي . ايها اللاحي . لاتطل عذلا

(قد اوج)

بادر اذا ما هاما ليل واجلِ ظلاما
وادر لي صافي خمري ياساقي المداما

دور

بكرجلت انراح لما انجلت صباح
فالقَ بها الاقاح واجلُ بها الاوهاما

دور

سقتها باغنباقِ مكشوفة للساقِ
وثغرها الدرياقي يبري لنا السقاما

دور

ورد بدا في الخد وفاح منهُ ندي
فما احيلى الصد من ابنة الـكراما

دور

ارى بحسن العنق عقدًا زها بالطوق
ونور برق الفرق سبى بني تهاما

(عروض جركاه)

سبى الالباب ذا الالى بخال عمهُ الحسنُ
ووقتي طاب لي لمَّا زها في زهره الغصنُ

دور

بليل الطرة الحسنا وصبح المفرق الاسنى
وما في المقلة الوسنا من الاسرار اذ ترنو

دور

شجاني خدها الوردي واضحى ذكرها وردي
وبالنهدين للعقد تحلى قدها اللدنُ

دور

زها رمان نهديها على مياس عطفيها
مهاةٌ سيف لحظيها له اسد الشرى تعنو

دور

رات في عارضي ليلى نهاري ناسخ ليلا
فقالت شبت لا حولا فماذا ينفع الحزنُ

دور

انا الصب الشجي العاني انا قيس الهوى الثاني
فيا يعقوب احزاني منى من يوسف ادنو

(عروض يامشيعل)

لازمة

هيا نديمي لرياض البان نشهد مهاة غازلت رضوان

دور

ماست بقد يزري بالخطار والخد ورد مطلع الاقمار
حتى اذا حات من الازرار رايت فجرًا لاح في الاكوان

دور

للشمس قالت وعد في الابراج انا بنوري ضئت في الدياجي
ومن يراني ليس مني ناجي هاروت جفني ضال في الاعيان

دور

الثغر كاس خمره احيانـــا والوجه بدرٌ نوره حيّانـــا
لايا عذولي لاتلم ولهانـــا العشق نار ينمو في الابدان

دور

لما تبدت تزهو بالبياض فهمت وجدًا ونمت امراضي
فقم نديمي نسعى في الرياض نسمع شجًا من بلبل الالحان

دور

سيكاه غني ياجد بز الراح وغد حسيني حالة الافراح
لعل ركبا سار في الاصباح نوى لنحو العشق الولهان

(قد اصفهان)

كيف لا يشجو المعنى من محياها الجميل
جانة لم يستملهـــا بالهوى من لا يميل

دور

خالفت قول النصوح في غبوق وصبوح
فامزج الراح بروحي من سلاها السلسبيل

دور

لبست ثوب النعيم فوق المورد قويم
واحتوت شمال النسيمي مرقة الخصر النحيل

دور

جرفت سيف للمنون من ظبي تلك العيون
فاسألوا اهل الشجون كم لديها من قتيل

دور

فلتي رمان الرياض نهد سلمى بالبياض
هيابها فوق انقباض بازرق العنق القتيل

دور

حيرتني خيرتني غيرتني عيرتني
ودعتني ماودعتني سرها عند الرحيل

دور

سلمى عند القدوم فانجلى ليل الهموم
اطلعت زهر النجوم في مثا خد اسيل

دور

لذّ لي خلع العذار　　في هواها واعتذاري

شاب وهان العذار　　هل لوصلي من سبيل

(قد حميني)

لازمة

النشأة السكريه من خمرة دريه

دور

ماست تثنى كالقضب　　ذاب القوام الرطب

الريق شهد العذب　　من شفة عطريه

دور

لاحت تجلى كالبدر　　من فوق افلاك الخصر

والسروال بالجر　　اخلى متا الحريه

دور

من ثغرها الياقوتي　　رشف يغني عن قوتي

يالحظها الهاروتي　　والاشعر الجعديه

دور

من خدها التفاحي　　وردٌ يجلو اتراحي

ياليلة الافراح　　ياحبذا الليليه

دور

من عنقها النسريني　　اللثم قد يحييني

ونحرها يغريني　　ان امتلك الحريه

دور

حارت بها اوصافي　　من قلة الانصاف

يا ابنة الاشراف　　رقي لصافي النيه

دور

قد ناغت الاطيار ورنت الاوتار
واطرب المزمار من ظبية روميه

(قد صبا)

صبح بي خلي صبحا نقصد الروض الفسيحا
ريح بالصهباء ريحا مغرما اضحى جريحا

دور

ما ترى بدر المحيا قد تجلى بالثريا
وجلا شمس الحميا ثانيا قدًا رجيحا

دور

هاتها ظبي الكناس بين نسرين وآس
واجل لي كاسي وطاسي واسمع اللفظ الفصيحا

دور

ايها الساقي فملي لاتمل عني وملي
غير محبوبي فمن لي للعنا عني مزيحا

(قد بيات)

اخا الانس عج بي لخود رداح الى ذات عجبي جلت كاس راح

دور

رأت ظبي سربي بروم السراح فنادت لحبي اقم للصباح

دور

اين تغدو اين تبدو اين تعدو اين انت سكري انت بدري انت نور العيش

دور

تجلت علينا فطاب السماع تدانت لدينا تروم الوداع
ولما اهتدينا بنور الشعاع فطابت الينا بكشف القناع

ياسميري كن عذيري حان مني الحين ما احتيالي ما احتمالي هد صبري البين

دور

مهاة سبتني بجيد اسيل وفيه كلمتني بطرف كحيل
ولما رأتني لديها قتيل مضت واشتكتني ليحيى الخليل
ذو المعالي والكمال فاخر الجدين فاز للآن تحلى بالخصور الزين

دور

بديع المحيا ادار الكووس ونور المحيا يفوق الشموس
واخت الثريا زهت كالعروس لها البدر حيا بينت القسوس
ذات عقد ذات نهد عبلت الردفين بنت بدري اخت فجري نزهت عن شين

(عروض)

سقى للعشاق كاساً مستطابا ومن بعد الهنا ذاقوا عذابا

دور

مع الندمان افراحا جميعا ولما قد سقوا كاساً سقينـــا
وبالالحاظ منهم قد رمينا ونلنا في الهوى نهجا صوابـــا

دور

ادار الكاس مياس تبدى فريد الشكل بالارواح يفدى
وطيب العيش للعشاق يهدى ومن ذاك اللى ذاقوا شرابا

دور

فحيي اهل ذاك الحي عنا فانا بالذي نهوى فتنـــا
وكنا بالهوى مغنى وكنا لبدر لاح فينـــا ثم غابا

دور

حمام الروض قد غنى وصاحا وروض الانس بالازهار فاحا
فبادر يا خلي منا صباحا وخل اللوم عنا والعتابا

(شغل سيكاه)

لازمة

هل لمفتون العيون السود   بالهوى يامنيتي راحم

قد ترك جسمي برق العود   فاتني ذو المرشف الباسم

دور

ما جرى لك لو تفهم المقصود   وتزيل الهم يلازاجم

منيتي عمري لحبك جود   بالتداني واترك اللايم

دور

ميلة اعطافك سبت حالي   قل حيلي وانا هايم

ارثي ياحب انا قربك   وارتشف من ثغرك الباسم

(شغل حسيني ديوان)

مائس الاعطاف ازرى   قده لين الغصون

وبطول الصد اجرى   دمع عيني كالعيون

دور

صحت من جور التمادي   يامليكا في فؤادي

ان رب البيت ادرى   بالذي فيه يكون

دور

آه ما احلى والحسن   طيب ايام الوصال

ان رب البيت ادرى   بالذي فيه يكون

دور

وحبيبي حين احسن   باللقا بعد المطال

ان رب البيت ادري   بالذي فيه يكون

دور

وحلا فيهِ رقادي بعد صدي وبعادي
ان رب البيت ادرى بالذي فيهِ يكون

(عروض صبا)

قامتَ الندمان الى السماع كالغصون بلا امتناع
واباح الشان كشف القناع للمصون عن ذا الشعاع
حركت اشجان صوت الدواعي في السكون للاجتماع
فاغنم بالحان حسن المساعي للشؤن ان كنت واعي

دور

ياصبا الاسمار حيِّ ربوعي بالمجون عند الطلوع
فالهوى مذ جار اجرى دموعي كالعيون من الولوع
واشتعال النار بين الضلوع في الشجون افنى هجوعي
غبت عن اظهار ثوب الخشوع بالكنون تحت الخضوع

دور

حكمة الغرام فضا مسطر كالمنون على الجبين
من راى سلام من مقدر لا يهون بكل حين
ان قلبي هام فتفطر من عيون حور وعين
تخجل الآرام ان توتر للشجون قوس الجفون

دور

قدها الاملود خيزرانيًّا للمنون هزت خطيًّا
والعيون السود سلت عليًّا بالجفون هندوانيًّا
عقدها المنضود يحكي الثريًّا فاعذروني في حب ميًّا
وردها المورود صافي الحميًّا فامنحوني كاسا رويًّا

دور

كل شيء دون والله غالب صدفوني قلبًا وقالب

كم فتى مفتون في الحب غائب بالجنون للعقل ثاقب

قيسها المجنون ناداه الحاجب ان نوني ادهش الكاتب

من راى ذا النون ولى مغاضب انبئوني ايا حبائب

(عروض)

مالي غنى ماليا عن كل اماليا

دور

سلماء مذ سلمت لمهجتي سلمت

وبالصفا سلمت لي كاسها الحاليا

دور

تزهو بخدٍ وقد من نور وجهٍ وقد

ضيعت عمري وقد خالفت عذّاليا

دور

عطفًا على سائلٍ ذي مدمع سائلٍ

عن حالتي سلتلي اهلي وخلاّنيا

دور

على النوى مذ نوى مذ مر ما للنوى

طرحت طرح النوى سواه من باليَا

دور

مرت كريح الصبا في الركب تشدو صبا

لاكان قلبا صبا عن حبها ساليا

دور

قالت لفرع هوى مذهبه فيه الهوا

علمني اهل الهوى تقبيل اذياليا

دور

ثم انا الطاهر الطيب الطاهر
حبك القاهر تسلمني احواليا

(عروض سيكاه)

لا باس ان تسقوني من ابنة الزرجون
لسيما دنا ساقيها فللي الغزالي عيوني

دور

ويم يلوح الفجر من وجهه والزاهر
قد غار منه البدر وطلو كالمرجون

دور

تحريكه للجيد يسبي عقول الغيد
والخد بالتوريد الى الهوى يدعوني

دور

بدر لعقلي سالب في طرف ذلك الحاجب
اني يولي ذاهب متاضبا نحو النهوق

دور

ويم رمت عيناه احشاه من يهواه
والحسن قد حلاه بالجواهر المكنون

دور

اطربه كوس الساقي من خمرة الاحداق
والغصن بالاطراق قد مال كالمحزون

دور

اجرت حمام الدوح دمعي وسلت روحي

اني لفرط النوح كالطاير المسجون

دور

مالت غصون البان للروح والريحان
وفتها مدير الحان بالمغرم المفتون

دور

لذ بالوزير الاعظم فهو العزيز الاكرم
كم من علاه اعلم بسيفه المسنون

دور

الخديوي من اطلع للعدل شمساً تسطع
وفي المقام الارفع يسمو على المامون

(شغل رصد)

يامن تناديني وحبك ديني رايت منك العجب بالبعد تضنيني

دور

ان جزت اطلال سلمى يانسيم الصبح بلغ سلامي الى تلك الوجوه الصبح
ربات تحييني والشوق يعنيني فيهم الفت الادب من قبل تكويني

دور

بالله يابن الصفا ع بي الى الحان واجلو على مسمعي نغمات الحان
في ذلك الحين بين الرياحين من حيث داعي الطرب يأي و يسقيني

دور

ماست بقد رشيق يحكي لغصن البان والفرق ليلاً به نور المحيا بان
عذراء تسبيني فاقت على العين تختال بين العرب والفرق يشجيني

(شغل صبا)

لازمة

يامن حوى السجايا مع جوهر الثنايا
يادرة المعاني والحسن والحسان

دور

اواهُ ما احلاه بدر وما ابهاه
فكيف ان اسلاه وقد حوى المزايـا

دور

مذ ماس لين القدِ واختال تحت البردِ
شجاني ورد الخدِ ورمت نصب الرايا

دور

ياحسن ذات الخدر اطالت ليل الهجر
والوجه مثل البدر يمانح الهدايا

دور

تهتز كالاغصان حول الحمى والبانِ
قد ذبت من اشجاني ورمت حسن الرايا

دور

يامعشر الاحباب والوجد والتصابي
ناديت في الاعتاب سباني صوت النايا

(قد بيات)

لازمة

كيف اسلو ايها الخالي زبة الخلخال والخالِ

دور

ياهزارًا بالصبا غنّى فوق غصن الروضة الغنّا
هل سمت الحجل مذ رنّا او رشفت المبسم الحالي

دور

ياشقيق الشمس والبدرِ نمت في حجري ولم ادرِ
اشغلتني نشأة السكرِ عنك بي يا كل آمالي

دور

خمرة يا عاذلي فيهـــا من محيّاها ومن فيهـــا
ذات حسنٍ ليس يخفيها فرع ليل فوق عسّالِ

دور

بانة تزهو باكليلِ تحت رايات المناديلِ
عافها خفق السراويلِ في الهوى عن جرّ اذيالِ

(عروض مملوك سافر للحرب)

ياغصن بان يسبي بالعطف والميل
ويا غزال السرب والبان والاجرع
محياك لي اطلع كواكبًا تسطع

دور

مكلل بالشهبِ وفرعهُ كالليل
ومن وراه الحجبِ انواره تلمع
وحسنهُ يمنع للجفن ان يرفع

دور

قتلتني بالعجب والجر للذيل
وقد ملكت قلبي وروحي والمسمع
والعين لا تهجع بل بالدما تهمع

دور

ياراحة النفوس يامخجل البدر

ادر ادر كوسي فالصبح قد شعشع
فانهض بنا نرع لذلك المربع

دور

عذراء كالعروس بدت من الخدر
تلوح كالشموس بالمشهد الارفع
لدى الخبا الاصنع بين الظبى الرتع

دور

ياكوكب الصباح ياقامة الغصن
يا خجل الرماح اذا بدت شرع
سبحان من ابدع لكل ما يصنع

دور

يا بهجة الملاح يا يوسف الحسن
قد لذ لي افتضاحي والفرق لي جمع
اراقنا تلسع فكيف لا اجزع

دور

ولوت بغير وعد بديعة الجمال
ولحظها كالهند من القنا اسرع
لفتكه تخضع اسد الشرى اجمع

دور

يحمي غدير المشهد لن شهب بالزلال
يكاد لحظ الفهد للقلب ان يقطع
هل في اللقا مطمع قل لي فما اصنع

دور

فلشرب شراحيا القدس بحلبة الوصال
وارتع بروض الانس واطرب وهم واخلع
ثوب الحيا واسمع بلابلاً تسجع

(قد الهودلي)

لازمة

قد لذ لي يا عذ لي حسن الغزال الأكحل

دور

بدر اذا ما اسفرا يسبي محياه الورى
شاكي السلاح له يرى طورًا وطورًا بالحلي

دور

حاولت كشف خماره عن مستوي ازراره
وحللت من زناره بند القباء المخمل

دور

قسمًا بورد خدوده وبياسمين زنوده
وبثغره وعقوده ماملك فيه تحلي

دور

افديه من بدر على غصن نضير قد علا
نشوان من شرب الطلا بين الكواكب يجلي

(شغل نوى)

لازمة

ياصاح الصبر وهى مني وشقيق الروح نأى عني

دور

قولو لعذول قد لاما مت انت بغيظك الاما

بجنهم تلقى آثامــا وانا وحبيبي في عدن

دور

شمس باطالسها حلّت وابند ذوائبها حلّت

وبشهد مباسمها حلّت للكاس فما بنت الدن

دور

بلطافة معناها رقّت وبجد محاسنها رقّت

ولفرط نحولي مذ رقّت لطفًا احسنت بها ظني

دور

زارت والعنبر يصحبهـا وسحاب النور يحجبهـا

واذا ما لاح منقبهـا عاينت الشمس على الغصن

(عروض نوى)

(لازمة)

من لي ان زار ريم احور اخفى الاقمار لما اسفر

اهدت خداه عطر الورد يغشى ريّاه مسك الجعد

هزت عطفاه غصن القد ريم عيناه وسط الغمد

سلت بتارًا فينا مشهر

دور

لين الاعطاف حلو الميل عبل الارداف راخي الذيل

سهل الاطراف صعب النيل من خمرصاف جنح الليل

فاشرب ان دار كاسي واسكر

دور

القد الحالي غصن اهيف يزهو بالشال فوق المعطف

والثغر الحالي عذب المرشف دع لوم الخالي فيما اسرف

عقلي قد حار في ذا المظهر

(عروض حجاز)

شمس الجمال يامن تجلّيت   حسن الجمال علينا جلّيت
عقد الكمال بهِ تحليت   حتى انتظم في الغيد حسنا بدالي
همت من وجدي ارنّم   صرت من فقدي اذمدم
وبقاء الصب معدم   واستولى الغرام

دور

حسن الغواني لنا قد حلاك   وجيد المثاني الصفا من حلاك
صوت القيانِ الحاني غناك   فاسمع نغم تغريدي بلبل بلبالي
وهو عن حالي يترجم   يعرب الحاني ويعجم
ولمن يلحاني مفحم   حيث لا ملام

دور

نار غرامي من جنة الخلود   نعيمي نامي بذات الوقود
جمع مقامي توحيد الوجود   وقد نظم في جيدي عقد الوصال
ولي لم يزل ينظم   غزل الغزال ويعظم
صبوني فيهِ ويعلم   اني مستهام

دور

خلع العذار في الهوى عذري   والشطح عاري بكاس سكري
رفع الخمار قد كان خمري   على قدم تجريدي في الحب العالي
يلغز اشجاني ويفهم   وجد وجداني ويلهم
روح جسماني يكلم   بسهم الكلام

(قد ييات)

عن حب ذات الشوءن لاشيء يثنينا وفي هواها المصون شابت نواصينا

دور

ياظبية السرب كفي لحظك الفاتك عن مغرم لو فني في الحب ما فاتك
كم نحسد الكاس اذ يحظى برشفاتك في حانة الانس والمحبوب يسقينا

دور

شمس على غصن بان القامة الغض يسبي النهى طرفها الوسنان بالغض
نجمان ضاءا لنا من صدرها الفضي وفي دجى الفرع صبح الفرق يهدينا

دور

ما القلب يا ربة الخلخال والخال من الغرام وان طال المدى خالي
في نسبة الحسن عن عم وعن خال فقت الثريا بهاء والقنا لينا

دور

قمرية صدحت اذ غنت على العود لشدو عودي وللمضنى الشجي عودي
في الخد والخال عطر الورد والعود رياهما كاد بعد الموت يحيينا

دور

يامن له الحسن جبرًا مهجتي ملك قلبي الشجي ما شكا هجرًا ولا ملك
يايوسفًا بالبها نال المنى من لك يهوى فما ضر يومًا لو تحيينا

دور

عج بالمطايا لنادي حمص ياسعد واقصد سعيدًا به يدنو لك السعد
نجل الاناسي من عنه روى السعد اعني ابا الحسن العلام مفتينا

(قد صبا)

روت اللآلي عن الاقاح عن بدر الكمال عن الصباح
عن شمس الجمال عن الوشاح باسعد يوم لنا دنا زار
منه الفنا غارولي بلا لوم كاس الهنا دار

دور

اشرقت شموسي شبه الدرر تجلى كالعروس عند السحر
حيث بالكوس ابهى قمر باسعد يوم لنا دنا زار
منه القنا غارولي بلا لوم كاس الهنا دار

دور

ياشمسًا للرائي بلا فلك ان تبغ ولاءي فضلا فلك
بدري والسماء ذات الحبك باسعد يوم لنا دنا زار
من القنا غارولي بلا لوم كاس الهنا دار

(شغل رصد)

تجلت في حلى اللطف وماست بانة العطف
فشمنا من محياها جمالاً جل عن وصف

دور

بما في اللحظ من سحر وما في اللفظ من در
وكل الحسن لو تدري شهود الحسن عن كثف

دور

تريني القد بالبرد بجوري الورد بالخد
وارخت عقدها البردي تدلي شالها الكتفي

دور

براح الكاس قد راحت هموم النفس وارتاحت
واخت الشمس قد لاحت علينا من ورا السجف

دور

بدن المبسم الدري توري موسم السكر
لفضل محمد العطري ونلثم راحة الكف

عن حب ذات الشوى لاشيء يثنينا وفي هواها المصون شابت نواصينا

دور

ياظبية السرب كفي لحظك الفاتك عن مغرم لوفني في الحب ما فاتك
كم نحسد الكاس اذ يحظى برشفاتك في حانة الانس والمحبوب يسقينا

دور

شمس على غصن بلدن القامة الغض يسبي النهى طرفها الوسنان بالغض
نجمان ضاءا لنا من صدرها الفضي وفي دجى الفرع صبح الفرق يهدينا

دور

ما القلب ياربة الخلخال والخالِ من الغرام وان طال المدى خالي
في نسبة الحسن عن عمٍ وعن خالِ فقت الثريا بهاء والقنا لينا

دور

قمرية صدحت اذ غنت على العود لشدو عودي وللمضنى الشجي عودي
في الخد والخال عطر الورد والعود رياهما كاد بعد الموت يحيينا

دور

يامن له الحسن جبرًا مهجتي ملك قلبي الشجي ما شكا هجرًا ولا ملك
يايوسفًا بالبها نال المنى من لك يهوى فما ضرّ يومًا لو تحيينا

دور

عج بالمطايا لنادي حمص ياسعدُ واقصد سعيدًا به يدنو لك السعد
نجل الاناسي من عنهُ روى السعد اعني ابا الحسن العلاّم مفتينا

(قد صبا)

روت اللآلي عن الاقاحِ عن بدر الكمال عن الصباحِ
عن شمس الجمال عن الوشاحِ باسعد يومٍ لنا دنا زار
منه الفنا غارولي بلا لومٍ كاس الهنا دار

دور

اشرقت شموسي شبه الدررِ تجلى كالعروسِ عند السحرِ
حيّتْ بالكوس ابهى قمرِ باسعد يوم لنـــا دنا زار
منه القنا غارولي بلا لومِ كاس الهنا دار

دور

ياشمساً للرائي بلا فلكِ ان تبغِ ولاءي فضلا فلكِ
بدري والسماء ذات الحُبُكِ باسعد يومِ لنـــا دنا زار
من القنا غارولي بلالومِ كاس الهنا دار

(شغل رصد)

تجلت في حلى اللطفِ وماست بانة العطفِ
فشمنا من محيّاها جمالاً جل عن وصفِ

دور

بما في اللحظ من سحرِ وما في اللفظ من درِ
وكل الحسن لو تدري شهود الحسن عن كنفِ

دور

تريني القد بالبردِ بجوري الورد بالخد
وارخت عقدها البردي تدلّي شالها الكشفي

دور

براح الكاس قد راحت هموم النفس وارتاحت
واخت الشمس قد لاحت علينا من ورا السجفِ

دور

بدنِّ المبسم الدّريـ توري موسم السكر
لفضل محمد العطريـ ونلثم راحة الكفِ

دور

عريض الجاه والقدرِ ترى كفيهِ كالبحرِ
وخيرًا بل ولو تدري تراه معدن اللطف

(قد)

للاغيد الالى نادم نادم نادم
خلِّ العذول مهما يخاصم يخاصم

دور

ياساقي الكوبِ ياايها الباسم
في حب محبوبي ما ضرني لائم

دور

يا كامل المعنى كن الشجي راحم
من منجد المضنى من لحظك الصارم

دور

اقسمت بالخدِ والعارض الناعم
اني على العهدِ ما البعد لي هادم

دور

يامخجل البدر هل انت بي عالم
اشكو الهوى العذري للواحد العالم

دور

ياسادتي رفقًا بالمغرم الهائم
من لم يمت عشقًا بكم غدا نادم

(عروض سيكاه)

لازمة

انا والكاس وحبيبي كغصنٍ ماس في كثيبِ

دور

كم فاقت نفيسه للظبية الانيسه
ياليتها جليسه المغرم الكئيب

دور

سالت دموع العينِ تجري على الخدينِ
كم ذقت يوم البينِ من لوعةٍ ونحيبِ

دور

يافاتر الاجفانِ يامخجل الاغصانِ
اسرفت بالهجرانِ والصد والتجنيبِ

دور

لله بدر يحلو في حبهِ لي العذلُ
في حبهِ لا اخلو من حاسدٍ ورقيبِ

(عروض بيات)

(لازمة)

لنا علوا وما حلوا نقابا وملوا من هوى صبٍ تصابى

دور

أأحبابي لما هذا التجني سلبتم مهجتي والعقل مني
كفاني في الهوى فخرًا باني لكم عبد وكم دقيت بابا

دور

صباباتي واشواقي تزيدُ عليكم حيث لي قلبٌ عميدُ
ووجدي ما بدا ليلٌ جديدُ وقلبي من طويل البعد ذابا

دور

رويدًا ايها الخالي رويدًا باسر الجهل لم تبرح فعيدا

فلو تدري بعشقي يابعيدا لما خليت في عذلي الصوابا

(عروض سيكاه)

هل الهلال السعيد فوق الجبين المفريد
والليل من صدغه قد بدا وصبح الجيد

دور

اخت الثريا لاحت تسقي بشمسٍ باحت
شامات مسكٍ فاحت من جيدها ذي التوريد

دور

القد غصن اهيف واللحظ سيف مرهف
والريق يحكي القرقف من در ثغرٍ نضيد

دور

روّق كؤس الراحِ في روضة الافراح
ياكوكب الصباحِ واصل ولا تفنيد

دور

بالله كفوا اللوم في حبهِ ياقوم
جئت بشهر الصوم فقلت جاء العيد

(عروض)

يامن تخبت درج الحجاب عذبتِ قلبًا صعب العذاب
بالله قولي حق الجواب هل انت ليلى ذات النقاب
ام عين شمس جوف السحاب

دور

نالت عيوني حسن التفاتكِ لاحت لفهمي تجلى صفاتكِ
بالله قولي ما كنه ذاتك هل انتِ ليلى ذات النقاب

ام عين شمس جوف السحاب

دور

تمشي وتومي رسم الغناج عذراء تسبي في الابتهاج
مهما رأتني تبدي انزعاجي هل انت ليلى ذات النقاب
ام عين شمس جوف السحاب

دور

بالحسن الابهر حاكيت حورا سبحان من قد اعطاك نورا
مني بوصل وامحي الستورا هل انت ليلى ذات النقاب
ام عين شمس جوف السحاب

(عروض)

دور

لها خد بعطر الورد نادِ ذكا معطاره في كل نادِ
رويدًا يابلال الخال بادي لمن صهباء فيها قد تصابي

دور

لها فرع الى الخلخال مرسل غدا يروي حديث الحسن مرسل
أدر بدري بجاه اجلّ مرسل لنا كاس السماع المستطابا

دور

سلا اخت المهى عني سلاها سلت جسمي وقلبي ما سلاها
واحشائي بدت لما سلاها لظى الهجران تستجلي العذابا

دور

حبيبي من دمي خضبت راحا بدت في لثمها للروح راحا
متى يامن جلت عيناه راحا تزيل لنا عن الوجه النقابا

دور

بروحي من حماة الشام حاضر غدا عزًا لباديها وحاضر

وباز الله ان تدعوه حاضر لهُ القدم الذي علت الرقابا

(قد جالي يا حالي)

بالي لا سالي عن ذات الخال

دور

سكر العشاق من سكر الساقي
بل بالاحداق والثغر الحالي

دور

طافت بالكأس في روض الانس
تجلى كالشمس فوق العسال

دور

كم سهم مرسل من طرف اكحل
في قلبي يفعل فعله النصّال

دور

بدري قد اسفر عن وجه ازهر
والعيد الاكبر يوم الوصال

دور

اشواقي تنبي عن فرط الحب
فامنن بالقرب واترك عذّالي

دور

نفى التقييد عين الوجود
في عشق الغيد نيل الامال

(عروض حجاز)

في ليلى ارعى الليلا عنها لا ابغي ميلا

فاقصر يا غصن الميلا　　ان جرّت ذاك الذيلا

دور

ياذات الجيد الحالي　　والثغر الالمى الحالي

يغني عن شرح الحال　　اجفان تسري سيلا

دور

يامن ملكت روحي　　بروحي افديك روحي

لو تدري ماذا نوحي　　زارت لحبي ليلا

(عروض بيات)

لازمة

بالله لا تطل عذولي اللوم　　خذ مني واروي عني حديث وجد القوم

دور

باهي المعاني سباني وجدا　　في قده المياس اذ يبدو

خدت لقلبي ولبي خدا　　الحاظه وما حوى الخد

دور

ايا غزالاً يميس عجبـــا　　قوامه قد اخجل المران

اجفانهُ كم اثارت حربًا　　بقلب صب والهٍ حيران

دور

ياعاذلي في هواه مهلا　　فاللوم نيران الهوى يربي

لست لقلبي ولومي اهلا　　فقد جهلت حالة الصبِ

(عروض رصد)

لازمة

اقمار حسن تبدو لدينـــا　　لما تجلت فيها اهتدينـــا

دور

والسمر ماست لين المعاطف   باللحظ تحمي ورد المراشف
والبيض حازت كل اللطايف   كالتبر لما حل اللجينـــا

دور

والبيض تخفي شمس النهار   حسنًا وتزهو على الدراري
في السمر يحلو خلع العذار   والصب فيهم قد فرّعينا

دور

افدي حبيبًا بالشمس ازرى   فاق الغواني بيضًا وسمرًا
قد ماس غصنًا قد لاح بدرا   لمـــا تبدى يجلى علينـــا

دور

للغيد اصبو والحب فني   فاروي حديث الغرام عني
ياغصن بان حلو التثني   هل لا تمل بالهوى الينا

دور

جل الذي من لماك اجرى   بين اللآلي شهدًا وخمرا
قد لذ رشفًا بل طاب نشرا   منهُ وردنا ولا ارتوينا

دور

دعني عذولي حسبي ملاما   فقد كساني الهوى سقاما
من لم يهم بالظبا غراما   يظن حب الملاح هينا

دور

ازكى صلاتي الى التهامي   كنز الصلاة غوث الانام
والآل ثم الصحب الكرام   ما سار ركب يبغي حنينا

(عروض رصد)

لازمة

يازاهي الميل هدّيت الحيل

زرني في الليل في جر الذيل

دور

في الحب اهيم والقلب كليم
والدمع سجيم والوجد مقيم

دور

للحسن اميل من كل جميل
كالغصن يميل والقد قويم

دور

بدر قد لاح يزري الاصباح
ثغر وضاح كالدر اليتيم

دور

يزهو ان ماس في روض الآس
عقد الالماس في الجيد نظيم

دور

الخد اسيل والخصر نحيل
والطرف كحيل يرنو كالريم

دور

وجدي فيه لا اخفيه
لي من فيه راح ونديم

دور

لم ارض سواه لو طال نواه
قلبي بهواه لا زال سليم

دور

تفاوحم بلهوي مضنى الهجر

واغنم اجري فالجسم سقيم

دور

حيني قد حان سِرْ بي للحان
صوت الالحان في السمع رخيم

دور

وعلى احمد بحر السؤدد
صلِّ سرمد ياذا التعظيم

دور

واهدِ ربي لذوي القرب
والى الصحبِ ازكى التسليم

(عروض بيات) (لازمة)

ياءمن للباسم ينادم دُرَّ المباسم كن لائم
مذ تنضد فيهِ غربد مغرم هائم

دور

شمس حفّت بالكواكب تختال تحت الذوائب
كم من نفوس ذوائب شوقًا الى خد ناعم

دور

حيّت بكاس الخمر في ظل روض الزهر
فاطرب وقل ياقمري قد غنّت الحمائم

دور

ذات القد القويمِ تزهو بالشال السليمي
وعينها عين الريمِ تعنو لها الضياغم

دور

بالله يابدر سبى عد بوصل فصبري قد فقد

سواك قلبي لم يرد في الحب ياذا المراحم

دور

ظبي لماه راحي وخده كالتفاح

ياكوكب الاصباح صاني وخل اللائم

دور

ياذا الرضاب الصافي ياكامل الاوصاف

بالعدل والانصاف عامل وكن لي راحم

دور

ياباز ياجيلاني ياصاحب البرهان

كن للدخيل العاني في كل امر هادم

دور

صلاتي بالتسليم على الرسول الكريم

والآل اهل التكريم غوث الامين الناظم

(عروض)

يا عاذلي في الهوى يكفاك تلحاني . جسمي عاني

واسئل عن حالتي يعقوب احزاني واشجاني

قتلي به راحتي والحب ريحاني لو اعياني

ما ظن مثلي مشوق في الورى ثاني بالمغاني

دور

حلو المعاني بحالي اه لو تدري افنيت صبري

فانعم على حبيبي واغنتم اجري قد حار امري

ناديت يا اهل الهوى من لادري بدري هذا بدري

فقد بدا من محيا حسنه فجري مثل العطر

دور

يتلو الضحى وجهك الزاهي البهي الانور طرفي اسهر
المشتري من ثنـــاياه لقد اظهر عقد الجوهر
وقدم السمهري وخاله العنبر مسك اذفر
وجيدك الصبح للعشاق قد ابهر سر امضمر

دور

من مثل خديه اهداني وحيّاني قد احياني
وما احبلاه بروض الانس وافاني وادناني
ان رمت سلواه ليت الله ابلاني واضناني
ما اسلاه او في سعير العشق اصلاني واسلاني

دور

فاني الدما في سما ثغرك بدت تسبي حبة القلب
ندعي الهدى وهي لي عن حسنها تنبي ملكت لبي
حسبي تلاقي بها يامنيتي حسبي منها سلبي
ان رحت عن عهدها ياصاحبي صح بي جد بالقرب

دور

منزه النفس عن شين رشا اغيد نافر اوحد
شريف نفس له رب العلى اسعد . يحكي الفرقد
نقي نقي طاهر زاكي مجيد امجد له نشهد
وحبه مذهبي ايضا به يعقد قول مسند

دور

من ظن بالمشتبه اني به مغرم فقد اجرم

لكنه هد حيلي والقوى أعدم امر مبرم
ياعاذلي في هواه والنبي تأثم لم لم تفهم
ما كل من غاص في بحر الهوى يسلم ربي اعلم
(قد بيات)
يافاتنا للخود بالخد والخال قوامك الاملود قد هيج الخالي
دور
يامبتغي عذلي بالاعين النجل
لو كنت ذا عقل ما لمت احوالي
دور
لو شمت اجفانـــا تصطاد غزلانـــا
ارحت ولهانـــا مشتت البـــال
دور
ان لمت ذا وجد في اهيف القد
ما جئت بالرشد بل محض اضلال
(عروض بيات) (لازمة)
خل عنك عذلي ان سولي لم يجد لي
باتملي وبوصلي لا يرى في الحب مثلي
دور
في هوى باهي المحيا صرت ولهانا شجيا
مهملا قول نصوحي لا اعي امرا ونهيـــا
دور
وجهه الزاهي كهاله وجفاه الحب هـــاله
ان رأى الناسك خاله خر من وجد بكيا

دور

هز اعطاف الرماح وانتضى بيض الصفاح
من لمله العذب راحي هات لي كاسا رويا

دور

زاد وجدي ما احتيالي واعتراني سوء حال
مذ بدا عنبر خال فوق ياقوت المحيا

دور

سل من لحظيه غضبا يبتغي فتكا وسلبا
كلما قد رمت قربا زاد ابعادا وفيا

دور

هل لصب منه وصل في هواه طاب عذل
كلما قد مر يحلو كيف لمن مر وحيا

دور

انني خدن غرام في مقام الوجد سامي
لم ازل بين الانام ميتا في الحب حيا

(شغل رصد)

قال لي صنو الغزال هات قل لي اي من افتن
راح ثغري ام بنات الدن

دور

قلت يا راخي الدلال ياقوام البانة الاغيد
انت في عين الشجي احسن

(خانه)

قال صف لي مسك خالي وغوالي العارض السوسن

ونقا ثغري بما امكن

دور

قلت حقًّا من لآلي في صواني السندس المثمن

خاتمة خيفة من ان

(شغل حجاز)

ياجناني اقم بالغرام وهم
ان صبري عدم مذ هجرني وبان

دور

زار يعد جفا هاجري ووفى
والزمان صفا ايها الندمان

دور

ماس حين جلا كاس خمر طلا
في حلاه حلا زاد بي هيمان

دور

غادة ظهرت للنهى سحرت
عند ما سفرت لاح لي قمران

دور

وجهها قمري في دجى الشعر
انجم الدرر زانها اللمعان

دور

للصراط هدى قرطها وبدا
مثل قلبي غدا دايم الخفقان

دور

وصلاة دوام للرسول والختام

من بهِ للقيام يرحم الثقلان

(عروض حجاز)

يامن عقدت طفلا لودهم يميني
وما فرشت الا لحسنهم يميني

دور

سلما تروم سلما واحذر لحاظا سلما
من لي بنيل سلمى منها ومن يقيني

دور

حييت بنجم الكاس والوجه كالنبراس
وساطع الالماس ضاء على الجبين

دور

قمريةٌ بالسمعِ فرط الهوى تستدعي
ناديتها من دمعي ما قد جرى يكفيني

دور

ابدت من البرودِ كواكب النهودي
والورد في الخدودِ يزهو على النسرين

دور

فكم اثارت حربا فينا وسلت عضبا
هاروت يخشى السلبا من سحرها المبين

(عروض بيات)

ياظبي وادي نقا يا ورد نعمان ياقرة عين القو

❋ الى هنا انتهى الجزء الثاني من منظومات الشيخ امين الجندي ❋

وسيليه الجزء الثالث


PC
J647.3